



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul Aziz Al Saoud - Casablanca



مؤسسة
الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء
Fondation
du Roi Abdul Aziz Al Saoud - Casablanca



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِفَضْلِ عِلْمِهِ اللَّهُ بِهِ كِلَافُ قَتَرٍ وَحَمِي

الْعَلَاءُ قَبْلًا
مُحَمَّدٌ بَرَقَ عِزُّهُ
لِجَنَّةِ الْبَرَّةِ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَنْطَقَنَا بِالْحَقِّ نَكْرًا نَعْلَمُ ۖ وَارْتَضَانَا بَعْدَ
بَيْنِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يَوْصِلُنَا إِلَى نَعَالِ الْحِكْمِ ۖ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ۖ وَافِظْ
مَنْ تَكَلَّمَ وَنَطَقَ بِالْحَقِّ ۖ وَعَلَى آلِهِ وَرَحْمَتِهِ
وَأَعْيَادِهِ ۖ وَأَمَّا بَعْدُ ۖ فَمَنْزِلُ تَفْسِيرٍ عَلَى الشَّلَامِ
وَقَدْ ۖ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ ۖ يُجِيبُ مَا لَيْسَ مِنْهُ مِنْ قَائِلِهِ ۖ أَلَا يَفِدُ
مَعَ زِيَادَةِ مَا لَا يَزِيدُ مِنَ الرِّقَابِ ۖ أَلَا يَفِدُ ۖ وَاللَّهُ
أَرْضَاهَا وَرِثَانًا ۖ الْمَسْئُولُ ۖ يَلْبُغُ الْمَأْمُولُ ۖ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي مَزَّاجَ حَبَاءِ تَقَارِيرِ الْعِلْمِ بِأَرْزَابِ الْفَحْجَا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَاغَمِيلَ عَلَى فَصْلِ التَّعْطِيمِ مَا كَرَّرَ عَرَفَهُ
صَالِحَ حَاجِبِ الْمَعَالِ ۖ فَخَرَجَ ۖ بِالرَّضَى الْتِظَا ۖ اِغْتَفَادًا
أَوْ عَمَلًا بِمَا يَسْمُو حَمْدًا بِشُكْرِ أَوْ بِأَنْجِيلِ الرَّضَى الْفَيْيَسُ

لَعَلَّ خَلْقَ عَطِينٍ

وَبِقُصْرِ التَّعْطِيمِ الْإِنْفَاءُ^١ وَالتَّهْلُكَةُ^٢ كَالشَّاءِ عَلَى تَجْمِيلِ بِالْكَوْمِ
 وَالْمَرَارَاتِ كَأَن يُشْنَى عَلَى تَجْمِيرِ بَعْضِهَا سِنَّهُ إِنْقَاءً شَيْءٌ
 وَالْوَصْفُ الشَّائِعُ كَكُوهٍ زَيْتٍ مَوْجُودٍ أَوْ أَنْ يَكُونَ لَعْمُو
 بِهِ لَمْ يَحْضُرْ بِهِ تَعْطِيمٌ **وَالْجَمِيلُ** شَامِلٌ لِلْكَمَالِ وَرِاحَتِهَا
وَيَدْخُلُ فِي الْكَمَالِ الْإِزَاقُ فِي صِفَةِ الْفَمِّ كَالْمَتَعِ وَفَحْشَا
 بِمَعْنَى فِي حَيِّ الْمِلَّةِ رِاحَةً عَلَى حِمْلٍ لِكَيْلَ تَقَا عَلَى كَمَالٍ فَرْدِيَّةٍ هـ
 وَأَنْفَرَادٍ بِالتَّهْلُكَةِ فِي فَلَكِهِ هـ لِأَنَّ الْحَجَرَ يَفْعُ عَلَى السَّحَابِ
 وَالْقَرَارِ **وَيُخْرِجُ** مِنْهُ الْعُمُومُ شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ لِأَنَّهُ لَا يَفْعُ
 إِلَّا عَلَى السَّحَابِ وَلَا يَخْرِجُ عَلَى الْمَكْمَرِ إِلَّا اللَّفَّ تَقْلِي فَالْمَكْمَرُ
 أَيْ حَجَرٌ وَالْحَجَرُ عَلَيْهِ مِ يَابِ التَّقْوِيَةِ وَالسَّلَامِ أَوْ فِي اللَّهِ
 تَقْلِي **وَالشُّكْرُ** بِفَعْلٍ يُشْنَى عَنْ تَعْطِيمِ النِّعَمِ لِكُونِهِ مُنْعَمِيًا
 فَالْبَعْلُ تَقْلِي وَلِ بَعْلٍ مِنَ السَّحَابِ وَالْقَلْبُ وَرِازِكَايَ فَبَانِي
 وَأَنْفَرَادٍ وَالثَّانِي أَعْتَقَاهُ وَالثَّلَاثُ خِرْقَتُهُ **وَمَصْرُهَا**
 مَعْنَى فَوْرِهِ الشُّكْرُ كَمِ بِاللِّسَانِ وَمَعْنَى فَعْلٍ بِالْجَنَاحِ وَخِرْقَتُهُ
 بِرِازِكَايَ **بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ** مَشْنَى عَلَيْهِ بِلِسَانِ
 الْمَقَالِ وَبِأَعْتَقَاهُ الْقَلْبُ وَرِازِكَايَ مَشْنَى عَلَيْهِ بِلِسَانِ
 بِلِسَانِ الْحَمَالِ مِنْهُ النُّوعُ مِنَ الشَّاءِ أَعْمَ مَا قَبْلَهُ إِذَا

وَمُغْلَوِي دُرَّ وَخَالِدُ يُسَبِّحُ لِحَالِ الْفِيهِ وَتُسَمَّرُ لَهُ بَوُجُوبُ
 وَجُودِهِ. وَنَسَائِي كَمَا لَا تَقْدِرُ الْفِيهِ دُرَّ أَسَارَةَ بَقُولِهِ تَعَالَى
 وَازْمِي شَيْءٌ دُرَّ يُسَبِّحُ بِحُزْنِهِ وَيَكْرِي بِتَقْفِيهِ تَسْبِيحُهُمْ
 وَلَمْ يَقْلُ وَلَا كَرَّمَ تَسْمَعُونَ كَلِمَةً تَسْبِيحُهُ لَمْ يَسْمَعْ بَلَدًا إِذَا
 وَانْمَا يُعْفِدُ بِالْعُقُولِ الْكَامِلَةِ **وَالْعِلْمِ** أَرَكِلُوا مَر
 مِرْتَاءُ اللَّيْسَاءِ وَالْقَلْبِ وَدُرَّ أَرْكَانِ يَسْمَى تَكْمِ الْأَكْرَبِ
 فِي كِلِ مِنْهَا **إِمَّا** ثَنَاءُ اللَّيْسَاءِ وَدُرَّ أَرْكَانِ بَشَرِ كَدِ
 مَرَامِيَةِ الْقَلْبِ **وَأَمَّا** ثَنَاءُ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ بَشَرِ لَمْ
 الْفِيهِ لَمَّا جَاءَ فِي الْحَبْمِ إِنَّ الْحَجَرَ رَأْسُ الشُّكْرِ مَن لَمْ يَشْكُرْ لِلَّهِ
 لَمْ يَحْزَلْ فِي مِرَاةٍ لَيْلٍ عَلَى أَنَّ الْعَبْرَاءَ لَعَنَتْهُ وَعَمِلَ
 كَمَا يَقْرَأُ شَائِرٍ أَحْمَدِي يُعْجَمُ عَزَّالِكِ بِلَسَانِي **وَالْحَقِيقِ**
 مِرَاةً أَنْ تَتَمَّ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ مَن لَمْ يَدْرَأَ مَا لَمْ يَحْمِلْ الْقَلْبِ
وَالْحَجَرِ مَن لَمْ يَدْرَأَ سَلَامَ لَمْ يَحْمِلْ لِسَانَ فِكْمًا أَنْ دُرَّ يَارَ كُلِّ
 يُعْبَلُ ابْنِ بِالْفِيهِ بِالشُّهَادَةِ تَرَفُّدَكَ الشُّكْرِ لَا يَجِيءُ دُرَّ
 بِالْحَجَرِ **وَلَمْ** مِرَاةً مَقْلَدَ رَأْسًا لِلشُّكْرِ إِذَا نَظَرَ حَسْبُ بِلَا رَأْسِ
وَقِيلَ أَنَا جَعَلُهُ رَأْسًا لَأَنَّ الْحَجَرَ يَكُونُ بِالْكَلَامِ وَهُوَ
 فِي الرَّأْسِ وَالشُّكْرِ فِي الْقَلْبِ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ فَنَسَبُ دُرَّ أَعْلَى

هـ
 بِالْقَلْبِ

٤
 للآ على وراستعل للآ سعل انفسى **ويعرف** من من العري
 اء الحمد عمن الشكى بالحق اخضر فعلا واعم سببا والشكى علكه
بفسر له الحمد لله مغنا، الشاء بكل كمال وجه العلم
 فريما كانا اوجاهه ثا اراول وصعبه والثا بعلد **والاسم**
 راعظم راجاع على انه اعرف المعارف اذ هو علم على المبرد
 انى لا مثلك ليسر في الوجود لعله سمرال بلما انعم بى
 حرايته وحب ان ينعم وباسم الرال عليه كلما ذكره
 علما ونامى التقي بى لمرال اسم العظمى بالغى من
 تعظيمه والتقى بى لا مع بقته لانه معقوب حتى عمن
 انى الشى لى قوله تعالى وليس من الله من خلق السماوات
 وارض ليقول الله بى بعد اوضح من تقي بى الشمس
 بانما حقيقة والفر بانه **فيم** ولى ان تقول بى تقي بى
 تقي بى مر اسم علم على ذات من اقصحت بوحرانته
 اى لانه وشهرت بكمالاته فصنوعاته وخضعته
 لعظمته جميع ما حوته ارضه وسماواته **واعلم** ان قراء
 مرفال من علما بى ان مرال اسم راعظم عربى لشكى ككثير
 بى الفرى ان النى سماه الله تعالى انا عى بى انه نى لعل لغتهم

دور لفته عيني مع الاله العلي بيم الزور وضعوا كائن الملايكه
كانت تعبيرا بعد قبل العلي ووالله اعلم **بقوله** ثم
العكر **فالرعي** هذا العكر هو اشتقاق ما يفيد
اذا ركب اذ راى عيني وما يعين العكر من العلم بالكلوب
سواء المسمى نتيجة **ومس** في اصطلاح الناصفة عما
في قول ان ينتجة القيا سر غور العالم متغير وكل
متغير حاد في النتيجة العالم حاد **والعلم** بالنتيجة
وعين ما نور يصعد الله في فلوب عباده وكذا ان العكر وكما
لغيره من قبل فالله تعلم ومي لم يجعل الله له نورا مما
له من نور **والى** من الاشارة بقوله اني فزاخ جاني البيت
والمعنى المحرقة اني زكرا باب النجا بكسر الحاء
اي اصحاب العقول الكاملة فتدبر امكاريهم باز خلو
علمهم في فلوبهم باذركوم **وب** من الاشارة الى شيء العلم
واسمه اذ المحرك يكون اذ على ارفق القطيع **م** عظم علاخ
قوله **وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الخيال**
تفسير كلامه المحرقة اني زكرا عباده فتدبر في فلوبهم وازال
عنهم كل ما يحجبهم عن اذراكها وسمى العقل سماء مجازا

الكون والعلوم شمسه المقارب المعنوية كما ان السماء محل
 رطلهم والشمس الحسية **وسمى** الجمل ايضا سمعا بالكون
 يحجب العقل عن ابدراك المعنوية كما ان السحاب يحجب
 النجوم عن ملكة العقل الشمسية ما كذا ذكر النافل في
 شرحه وجه المناسبة بينهما **وعلمه** باضافة اسماء
 وسحاب الى ما ذكر مما يانية اي السماء ان هو العقل
 والسحاب ان هو الجمل **وقيل** مضافا المشبهين
 للمشبه **والطعام** عن ان المراد بسماء العقل محله ان هو
 القلب وبالسحاب مانع راد ان هو سبب الجمل
 مع راد من اضافة الجمل الى حليق وفي التلخيص اضافة السبب
 المشبه

حَتَّى يَرَوْا لَمْ يَشْمُوسِ الْمَغْنِي قَبْلَهُ رَأَوْا مُخْزَرَاتِهِمْ مُنْكَشِفَةً
 مِنْكَ ثَمَّ رَمَعَ الْحِجَابَ عَنِ قُلُوبِهِمْ رَأَوْا الْمَاءَ وَالْمَغْنِي حَتَّى
 عَنْهُمْ الْحِجَابَ فَلَمْ يَشْمُوسِ لَمْ يَرَوْا إِذْ كَوَانَهُمَا فِي الْمَعْلَى
 الرَّفِيعَةِ وَالْمُخْزَرَاتِ وَأَرَادَ بِشَمُوسِ الْمَعْرِفَةِ رَأَوْا
 الْوَارِدَةَ عَلَى الْقُلُوبِ وَتَمَيَّنَ نُورُ الْبَصِيرَةِ وَلَزَقُوا رَأَوْا
 مُخْزَرَاتِهِمْ إِذْ بَنُورِ الْبَصِيرَةِ تَرَكُوا الْمَعْمُولَاتِ كَمَا أَنَّ بَنُورَ

البقي نزلنا المنحشوسات ولما سمى محل العفل سماء سمى

في انوار التوارق عليه شمسنا لهذا المناسبة ومنزلة كقولهم

في الزمر السنيه

• ما سمعت شمس الفلوق بشي فقه • وتجلل انوارها بحفنه •

نحوه جل على الانعام بنعمة دار ايمان والى سلام

لما حمد الله تعالى بصيغته را سمع من ايضا بصيغته

العمل عمل نيز الجمليش وعنى بالمضارع كابداء دواع الحمد

واستمراري بمعنى نحو ايد صبه ونسب عليه بالجميل تعظيما

لذو المرحل لاجاده كذا خبرا بانته صيوجر ومنع الجملة لا

سميته على العملية لكونها المع الفراء ان العيني وشمريه

الحمد را زني ونجمي كذا ان نحو لا استغراي الحمد من اربعة

كلمة **والحمد** لنا مفيد بنعمة واصله لنا من موشكي **والحمد**

راول مفيد بنعمة واصله لا زيان **والحمد** في تسميته شكرا

خلافا مبني على الاختلاف باعتبار تغيير النعمة برصولها

الى الشاكي وعرفه ونعمه تعالى وان كان لا تخص كما قال

تعالى وان تقروا نعمة الله لا تحصوها يستحق في ثلاثة

انواع نعم دينية كمال المال والعافية ودينية كالعلم والتقوى

مؤسسة

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء

Fondation

du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

مؤسسة

الملك عبد العزيز آل سعود - الدار البيضاء

Fondation

du Roi Abdul-Aziz Al Saoud - Casablanca

وأخوية ومي جزيء بالجناد الكشي على العمل الفليل والعمر
 الفصيم ذكي ابرجزي **واعلم** ان دواع النعم وقن برضا انما يكون
 بالشكر عليها افا دواعا فلفولد تغلي ان الله كد يغير ما
 بغوم حتى يغير واما بالنعم **وقوله** تغلي وكبت بانعم
 الله باذ انما الله لباسر الجوع والخوف **واقام** من بر ماسا
 فلفولد تغلي لشكهم ثم كذا منكم وليس كمي ثم ارعز الى
 لشكر من كلامهم الشكر فيقول الموحود وصير المعفود
 عن مبال الله فزرنعمه والعمنا شكها **ف قوله** بنعمة
 ارايمار وراشلاع ارمهبا يفتض مغاي قما واراد با ان
 يمار التصويو القلبي ودر اشلاع يغلي السماء وعمل
 الجوارح ومزاسر ارايمار الكا مل جعلنا الله من راضله
 وختم لنا به **من خصنا بخير من فزرا سلا**
وخير من عاز المغا فلات الغلا

الضيم وخصنا يعز للمكلم وقعد غني ما يوكزافون
 فخير السابى والمراد رافة المحرقة والتقرن فخر الله
 نهي معاش رافة على ما سبى من منته علينا بنعمة
 ارايمار وعلى تحميمه ارايمار باشي فلفولد ارجعلنا من

اَمْتَدَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنَّ شَيْءًا رَامَتْهُ يَكُونُ بِحَسَابِ
 شَيْءٍ رُسُوْنَهَا كَمَا اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَشْرَفَ رُسُلِ اللّٰهِ
 وَارْتَبَا بِهِ وَمَلَأَ بِكُمُ وَكَرَّ اِلَيْهِ اَمْتَدَّ اَبْضَلُ رِجْلَيْهِ **فَقَالَ**
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا سَيِّدُ وَلَدِ اَدَمَ وَكَلاَّ نَحْنُ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ كُلِّ مَقْتَبِي الْعَرَبِ وَالْمُنَا شَمُو الْمَقْتَبِي
 مُحَمَّدٌ نَا حُجِّي بَرٍّ وَهَيْبِي وَمَوْفَقْتِي مِنَ الْجَمْعِ لَكُنَّ مُجَامِرًا
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ مَرَّةً كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالَى اَلْحَمْدُ
 فِي رَا شَتْفَاو **وَعَلَيْهَا** فَوَلَّ حَسْبَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
بَشَقَى لَدَى مِرَاسْمِهِ لِيُجْلِسَهُ

• مِنْ رِوَايَةِ شَرِّ مَحْمُودٍ وَمِنْ مَحْضَرٍ
 وَبَكَيْتَ الْيَقْتِ لَمْ يَحْسَبْ وَكَلاَّ نَحْنُ مَا كَرَّ



وَالْمَقْتَبِي الْمَتَّبِعُ وَالْمَرَادُ الْمَيَّسُ **وَقَوْلُهُ الْعَرَبِي**

المعاشي المصطفى من الثلاثة نعتا لمحمد صلى الله
عليه وسلم وكل نعت احقر مما قبله لا ينبغي ما شتم
نوع من العرب اصطفاهم الله منهم ثم اصطفى نبيه
من بين ما شتمهم صلى الله عليه وسلم ومصطفى من نوع
ومصطفى **قال النكاح** ثم يهز الى قوله عليه
السلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماء عجل
وامصطفى من نيشام كنانة وامصطفى من بني نيشام
ثم **وامصطفى** من المختار من كل شئ وما هو ذم
الصغير ومما خالف

صلى عليه الله ما ذاع ارجا فخره في العالم فحجبا
الصلاة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم زيادة
تكرمة وانعام ومن العباد دعاء له قبل ان ياد
في بنة لعل تعلموا اقتابن لقولهم تعلموا عليه
وسلموا تسليما وتعظيما لهذا النبي الذي هم عليه
افضل السلام وازكى التسليم **ولا خلاص** في حق قول
التابع بها لقالها لقولهم عليه السلام صلى على
من صلى الله عليه بها عظم التحريث **وبه يقع النبي**

عليه السلام بها خلا باقر الفخري يسمع بها فيل
لعل انتفاعا عند بها لما يزخر عليه من راسم ورسيم
الشرايا الحاصرين منه بدلا تم عليه بالتبع للمطر
بق له اذ هو غنى عن صلاتنا بدلا لله عليه
كما جاء عند الله قال انما اغناة الله عن صلاتكم
فطروا في نفوسكم **وكان** ورحى الثاقل من ربيع
الصلاة بالسلام امتا في لقوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما **وبى الايتام** دلالة على الصلاة
عليه فطروا به في كل وقت وحين من غير تحريم
واذا غيروا من راسم فيصل عليهم عن رجب يرك
ذكرهم ويختصر الحاجة بالرفق **وساى** المؤ
مينى بالرحمة والنعيم **واقبوا** العلماء على
ان العبد كيف ما صلى اجنى له **واقبها** الم
وتى عند صلى الله عليه وسلم كما في شهر الصلاة
ة (ما حرم) **واقبوا** ايضا على ان جميع الاعمال
منها ما هو مقبول وقد ورد في الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم بانها مقطوعة بها بغيرها الا ما

والله اعلم

